PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Gomhoureya**
DATE:	**16-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**300 Egyptian Products Have Disappeared…Drug Prices on Fire**
PAGE:	**10**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Iman Sayed**

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

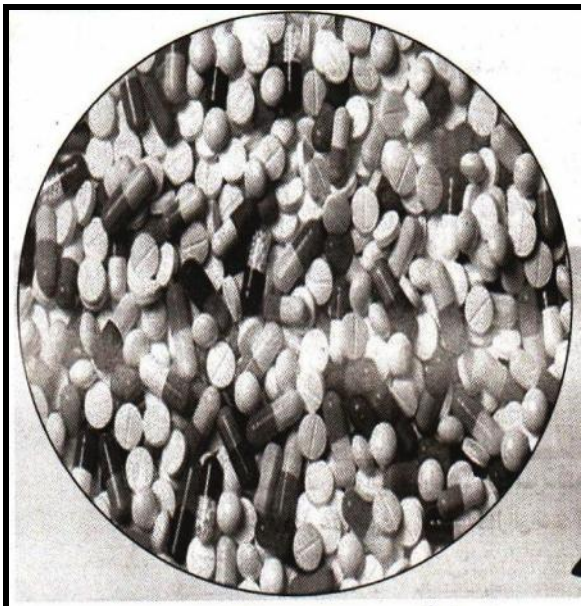

الصراع بين نقابة الصيادلة وأصحاب سلاسل الصيدليات لا يتوقف فهم يتهمونهم بانهم يخالفون قانون النقابة مستغلين ثغرات قوانين الاستثمار ويحتكرون بذلك أصناف بعينها ويهربون الدواء بينما تقف الدولة عاجزة عن الرقابة والحساب.

وعلى الجانب الآخر يقف أصحاب السلاسل مشيرين إلى أن سقف خصوماتهم مفتوح وانهم يوفرون للمرضى الدواء المستورد والمتطور.

٣٠٠ منتج مصرى.. اختفت!

أسعار الدواء.. نار

نقابة الصيادلة:

السلاسل احتكرت السوق.. شجعت المستورد ودمرت المحلى

د. ياسر صلاح

د. عاصم ابراهيم

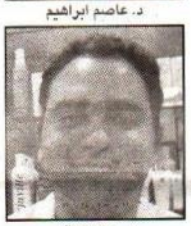

د. جون كمال

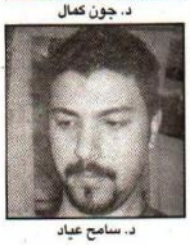

د. سامح عياد

د.جون كمال ـ صيدلى يعمل بأحد سلاسل الصيدليات بوسط البلد يشرح أهمية عملهم قائلاً: أصحاب السلاسل يمنحون المرضى خصومات على الأدوية لا يستطيع صيدلى يمتلك صيدلية أو اثنتين منحها لهم فعلى سبيل المثال من يمتلك العديد من الصيدليات يقوم بشراء أعداد كبيرة من منتج دوائى واحد وبالتالى تمنح له الشركة المصنعة خصومات كبيرة لا تتاح لهم فى الصيدليات العادية مما يجعل المرضى يفضلون الشراء من الصيدليات الكبرى.

ويضيف المادة الفعالة نستوردها من الخارج لأنها مكلفة وتحتاج لتكنولوجيا عالية فى التصنيع فالذى يتم فى الشركات المصرية هو تصنيع عجينة المستحضر فقط وبالتالى الدواء المصرى لا يختلف عن المستورد.

على الجانب الآخر يضيف د.مايكل مجدى ـ صاحب صيدلية بوسط البلد قائلاً قانون النقابة يسمح للصيدلى بامتلاك صيدليتين فقط ويشارك زميل له فى صيدلية أى (صيدليتين ونصف) لذا من يخالف قانون النقابة لابد من محاسبته.

يتفق معه د.مينا ناجى ـ صاحب صيدلية قائلاً إن السوق يتجه نحو إنشاء سلاسل الصيدليات فهم يسيطرون على السوق بشتى الطرق كنظام التعاقدات التى تتم بينهم وبين الشركات والمؤسسات الكبرى التى يعمل لديها عدد كبير من الموظفين فيتم إرسال المرضى العاملين بالمؤسسة لشراء الأدوية من فروعهم المنتشرة بالقاهرة والجيزة وذلك مقابل منحهم خصماً كبيراً وبالتالى يتوافد عليهم أعداد كبيرة من المرضى لا يستطيع صيدلى يمتلك صيدلية واحدة الدخول معهم فى المنافسة.

فوق القانون

د.عاصم إبراهيم ـ صيدلى السلاسل كبرت وتوحشت نظراً لسيطرة رأس المال على السوق ولا يمكن محاسبتها فى حالة المخالفة فأصحابها يتحايلون على القانون ويستغلون ثغراته.. فمثلاً عندما يتم فتح فرع لإحدى السلاسل الكبرى بأى شارع تضعف القوة الشرائية للصيدليات الموجودة بجوارها وذلك لأنهم يقومون بتوفير أدوية مستوردة لا تتوفر بالصيدليات العادية والمريض المصرى لديه (عقدة الخواجة) ويفضل شراء المستورد فى حين أن الدواء المصرى يتمتع بسمعة طيبة ويصدر للعديد من الدول العربية

د. عوض الله صبحى

مينا ناجى

د. وائل هلال

د. محمد سعودى

الصيدليات: نمنح خصومات كبيرة

إيمان سيد

(كالمملكة العربية السعودية ـ اليمن ـ الجزائر ـ السودان ـ ليبيا) وهناك شركات تصدر أدوية للاتحاد الأوروبى فالشركات العاملة فى سوق الدواء المحلى بها شركات دون المستوى ولكن نسبة كبيرة منها ذو كفاءة وجودة عالية فى التصنيع.

ويرى د.ياسم صلاح ـ صيدلى أنه تم افتتاح فرعين لسلسلتين من السلاسل الكبرى ومنذ تشغيلهم والصيدليات التى تعمل بالميدان لا تعمل استحوذوا على المرضى نظراً لأن الخصومات التى يقدمونها على الأدوية تصل إلى أكثر من ٢٠٪ بالاضافة لتوفيرهم أعداداً كبيرة من الأدوية الناقصة من السوق عن طريق تعاقدهم مع الشركات التى توقفت عن العمل ومازال لديها مخزون بالمخازن لشرائه.. فى حين أنه عندما طلبت من إحدى الشركات الحصول على ١٠٠٠ عبوة من مستحضر رفضوا بيعه لى وفضلوا بيعه لسلسلة كبرى تطلب مليون عبوة.

وتقول د.أسماء أحمد ـ صيدلانية عندما تقوم الأجهزة الرقابية بالتفتيش على الصيدليات وفى حالة عدم تواجد صاحب الصيدلية يتم عمل محضر (مزاولة مهنة) له ويطالبونه فى حالة السفر أن يغلق الصيدلية فى حين أن أصحاب السلاسل يضبط لديهم مخالفات عديدة ولا يتم محاسبتهم.

وبطالب د.عوض الله صبحى ـ صاحب صيدلية بإعادة هيبة الدولة وتطبيق القانون على المخالفين لتقوم الدولة بدورها فى حماية المريض المصرى الذى يعانى من نقص وعدم توافر الأدوية المحلية فهناك أكثر من ٣٠٠ صنف دوائى ناقص وذلك نظراً لعدم مقدرة الشركات المصنعة على تشغيل خطوط إنتاجها وذلك لارتفاع أسعار المواد الخام وعندما يطالبون الدولة بزيادة سعر المستحضر يرفضون فى حين أن هذه المنتجات سعرها ثابت منذ سنوات عديدة أسعارها بتراوح بين جنيهين ولا يتجاوز الخمسة جنيهات وبالتالى يتركون المريض فريسة لتجار الأدوية المستوردة مرتفعة السعر لذا لابد أن تدعم الدولة الصناعة المحلية باعتبار قضية الدواء أمناً قومياً.

المرضى أمام نقص الأدوية مضطرون للتعامل مع السلاسل ويهام عمرو ـ طالبة جامعية تشكو من ارتفاع أسعار الأدوية المستوردة التى لا تتوافر إلا بالصيدليات ذات الفروع وتروى إنها عندما دخلت لشراء علاج لحب الشباب فوجئت بأن المستحضرات التى تناسب حالتها تباع بأسعار تبدأ من ٣٠٠ جنيه.. وتتساءل لماذا تترك الدولة الحبل على الغارب لإدارة الصيدليات تتحكم فى سعر الدواء وترفع سعره بشكل يفوق إمكانيات الكثيرين.

تقول مرام سعيد ـ موظفة نظراً لطبيعة عملى بوسط البلد أتردد بصفة مستمرة على إحدى السلاسل الكبرى لشراء مستلزماتى من مستحضرات التجميل والأدوية اللازمة لوالدتى ويقوم الصيدلى بمنحى خصماً يصل إلى ١٥٪ لأن رقم هاتفى مسجل لديهم ويتم منحى الخصم المناسب طبقاً لعدد مرات زياراتى للصيدلية.

الدكتور محمد سعودى ـ وكيل نقابة الصيادلة السابق أن سلاسل الصيدليات غير شرعية فقانون النقابة لا يسمح بها ولكن سطوة رأس المال سمحت بتجاوز العديد من الصيادلة للقانون والتحايل عليه واستغلال قانون الاستثمار وإبرامهم عقود إدارة ولكنها فى الحقيقة عقود تمليك على مسمع ومرأى من رئيس الحكومة ووزير الصحة.

ورغم أن صيدليات السلاسل كونت رأس مال ضخم على مدار سنوات هذه الصيدليات يضبط لديها أدوية فاسدة ومغشوشة ومخالفات أضعاف ما يضبط فى الصيدليات العادية فهو اقتصاد موازٍ يضرب سوق الدواء المصرى فى الصميم وما يشاع أن الدواء المصرى غير فعال غير صحيح وذلك لأن ٩٥٪ من المواد الفعالة يتم استيرادها من الخارج وتعبأ فى مصر ولا مجال فى الطعن فى الدواء المصرى ويشير إلى أن خسائر شركة ممفيس للأدوية وصلت ١٠ ملايين جنيه وكذلك شركة النيل ٢٥ مليون جنيه مما يهدد بيع هذه المصانع.

ويضيف طالبت بإنشاء هيئة مصرية للدواء يرأسها ويديرها صيدلى بدرجة وزير فنحن لدينا كوادر صيدلانية على درجات عالية من الكفاءة ولابد أن تمنحهم الدولة الفرصة للعمل فى مجالهم بعيداً عن وزارة الصحة لأن الدواء أمن قومى وتكون مسئولة عن الدواء بداية من المادة الخام مروراً بالتسجيل والتسعير والرقابة.

يتفق معه الدكتور وائل هلال ـ أمين صندوق نقابة الصيادلة من أن سلاسل الصيدليات مخالفة للقانون وتحتكر الكثير من الأدوية المهربة البعيدة عن رقابة وزارة الصحة وجهات التفتيش غير خاضعة للضرائب مما يتسبب فى عوائد بالغة السوء على صناعة الدواء المحلى فهم دائماً يروجون أن الدواء المستورد أفضل من المصرى على العكس فالأدوية المستوردة توضع فى حاويات ضخمة (كونتنر) لا تراعى فيها شروط التخزين الجيد من حيث درجات الحرارة والرطوبة المطلوبة مما قد يعرضها للتلف والفساد.